مواقع فريدة تعزز مكانة المحافظة سياحيًا

خراسان الجنوبية تسير نحو تسجيل الينابيع الحارة ضمن التراث الوطني

الوفاق/ في إطار جهودها المتواصلة لتعزيز مكانتها على خريطة السياحة الوطنية، تمضي محافظة خراسان الجنوبية بخطى متسارعة نحو تسجيل عدد من مواقعها الطبيعية المتميزة، وفي مقدمتها الينابيع الحارة في مدينة فردوس ومنطقة سه‌قلعه، ضمن قائمة التراث الوطني، لما تمثله من قيمة سياحية وعلاجية فريدة في شرق إيران.

وأعلن مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في المحافظة، أن هذه المواقع تُعد من أبرز المقومات السياحية في المنطقة، مؤكدًا أنها تمتلك إمكانات كبيرة لتطوير السياحة، لاسيما في مجالات العلاج بالمياه المعدنية والسياحة البيئية.

وجاءت تصريحات سيد أحمد برآبادي، خلال اجتماع متخصص خُصص لبحث سبل دعم القطاع السياحي في شرق خراسان الجنوبية، حيث أشار إلى أن التعاون القائم مع الجهاز القضائي في المحافظة خلال عام ٢٠٢٥ أسفر عن تحقيق خطوات إيجابية ملموسة، خصوصًا في مجال الوقاية من التحديات والإشكاليات التي قد تواجه النشاطات السياحية.

وأوضح أن النشاط السياحي في المحافظة يتركز بشكل كبير في مناطقها الغربية، التي تستقطب ما بين ٦٥ و ٧٠ في المئة من إجمالي الزوار، خاصة عبر مدينتي طبس وفردوس، لما تتمتعان به من مقومات طبيعية وتاريخية جاذبة.

وأشار إلى أن غرب خراسان الجنوبية يحتضن أربعة خانات تاريخية مدرجة على قائمة التراث العالمي، وهو ما يمثل نحو ٤ في المئة من إجمالي الخانات المسجلة عالميًا في إيران، ما يعكس الأهمية التاريخية والثقافية التي تتمتع بها المنطقة.

كنوز سياحية طبيعية وتاريخية

وفي استعراضه لأبرز المعالم السياحية، أوضح برآبادي أن قرية أصفهك تُعد ثاني قرية إيرانية مدرجة على قائمة التراث العالمي، إلى جانب الينابيع الحارة العلاجية في فردوس التي تُصنف كأهم ينابيع من نوعها في شرق البلاد. كما لفت إلى سماء سه‌قلعه، التي تُعد من بين أفضل ثلاث مناطق في إيران لرصد النجوم، حيث يجري العمل على تسجيلها رسميًا ضمن القائمة الوطنية. وأضاف أن قرية أزميغان تمثل نموذجًا فريدًا للتنوع البيئي، حيث تتجاور فيها زراعة النخيل والأرز في مشهد نادر، فيما تحتفظ مدينة بشرويه بنسيجها التاريخي المسجل منذ تسعينيات القرن الماضي، في حين تضم مدينة عشق آباد خانات تاريخية مدرجة على قائمة التراث العالمي، وتستضيف فعاليات ثقافية واقتصادية تسهم في تنشيط الحركة السياحية وخلق فرص عمل.

السياحة الريفية ودورها في التنمية الاقتصادية

وأكد برآبادي أن نحو ثلثي بيوت الضيافة الريفية في المحافظة تتركز في المناطق الغربية، ما يجعل التحديات المرتبطة بهذا القطاع أكثر حضورًا في تلك المناطق، مشددًا على أهمية الاستفادة من دعم وتوجيهات الجهات المعنية، ولاسيما الجهاز القضائي، لتحقيق نمو مستدام في السياحة الريفية.

وأشار إلى أن هذا القطاع يمثل ركيزة أساسية في دعم الاقتصاد المحلي، من خلال توفير فرص عمل وتعزيز مشاركة المجتمعات المحلية في النشاط السياحي.

تنظيم القطاع السياحي والالتزام بالمعايير

وفي سياق متصل، شدد برآبادي على التزام جميع المنشآت السياحية في المحافظة بالأنظمة واللوائح المعمول بها، موضحًا أن أي مخالفات تُسجّل غالبًا تعود إلى جهات غير محلية.

وكشف عن تقديم طلبات رسمية تلزم هذه الجهات بالحصول على تراخيص مسبقة قبل مزاولة أي نشاط سياحي داخل المحافظة، أو العمل بالتنسيق مع مرشدين سياحيين مرخصين، بما يضمن الالتزام بالقوانين ويحافظ على جودة الخدمات المقدمة.

وأكد برآبادي أن هذه الإجراءات تأتي في إطار تنظيم القطاع السياحي، وحماية الموارد الطبيعية والثقافية، وتعزيز تجربة الزوار، بما يرسّخ مكانة خراسان الجنوبية كوجهة سياحية واعدة تجمع بين العلاج والطبيعة والتراث.

«شانه‌تراش» تقترب من الانضمام إلى شبكة القرى السياحية العالمية

الوفاق/ تتجه قرية «شانه‌تراش» الواقعة في مدينة تنكابن، شمال إيران، بخطى متسارعة نحو العالمية، مستندة إلى نموذج إدارة مقصد سياحي عضوي يقوم على مشاركة المجتمع المحلي، لتصبح واحدة من بين ثماني قرى إيرانية مرشحة للانضمام إلى شبكة قرى السياحة العالمية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للسياحة، في مسار قد يضعها، في حال نجاحها، كثاني قرية عالمية في محافظة مازندران بعد قرية كندلوس.

فإن برنامج تسجيل القرى السياحية عالمياً، الذي أطلقته منظمة السياحة التابعة للأمم المتحدة قبل نحو خمس سنوات، يقوم على نهج حديث يركز على ديناميكية الحياة الريفية وتعزيز دور المجتمعات المحلية في إدارة وتطوير الوجهات السياحية.

وفي هذا الإطار، تُعد قرية «شانه‌تراش» في تنكابن من بين القرى الإيرانية التي يرى الخبراء أنها تستوفي المعايير اللازمة للانضمام إلى القائمة العالمية.

ولا يأتي هذا الترشيح من فراغ، إذ إن «شانه‌تراش» قد سلكت منذ سنوات مسار التنمية المستدامة، بالاعتماد على المشاركة الفاعلة للمجتمع المحلي ودعم الميسّرين التنمويين، وهو ما مكّنها من ترسيخ بنية سياحية متكاملة، أهلتها لتكون ضمن قائمة المرشحين الثمانية لتمثيل إيران في هذا التصنيف الدولي. وتُعد «شانه‌تراش» اليوم نموذجاً لما يُعرف بـ«الحفاظ القائم على الاستغلال المستدام»، حيث يرتبط الحفاظ على الموارد الطبيعية والثقافية بشكل مباشر بمعيشة المجتمع المحلي وعوائده الاقتصادية، وهو ما يمنح القرية ميزة تنافسية مهمة في مسارها نحو العالمية، ويعزز في الوقت ذاته فرص التنمية المستدامة طويلة الأمد.

وفي هذا السياق، أعلن مهدي بهاروند، رئيس إدارة تطوير الجاذبيات والمنتجات السياحية في وزارة التراث الثقافي والسياحة، خلال اجتماع مخصص لبحث ملف تسجيل القرية عالمياً، أن «شانه‌تراش» وصلت إلى مرحلة نضج متقدمة، نتيجة تطبيقها نموذج إدارة الوجهة العضوي، إضافة إلى المشاركة السنوية للسكان في إحياء الحرف اليدوية وإنشاء شبكات الإيواء الريفي، ما أسهم في اكتمال سلسلة الخدمات السياحية فيها. وأشار بهاروند إلى أن منظمة السياحة التابعة للأمم المتحدة اعتمدت منذ خمس سنوات نهجاً جديداً في تسجيل القرى السياحية، لا يقتصر على المعايير البيئية والحفاظية فقط، بل يركز أيضاً على التنمية القائمة على الاستفادة المباشرة، بمشاركة المجتمعات المحلية بشكل فاعل، بهدف ضمان استفادة السكان من عائدات السياحة وتحويل القرية إلى وجهة دولية مستدامة.

وأوضح بهاروند، تفاصيل ملف ترشيح القرية للتسجيل العالمي، مشيراً إلى أن القرية تُعد من أبرز المرشحين الإيرانيين لهذا العام، بعد النجاح الذي حققته قرية كندلوس في العام الماضي، نظراً لتوفرها على معايير تتوافق مع المؤشرات العالمية المعتمدة في هذا المجال.

أصفهان تستقبل موسمًا سياحيًا جديدًا بعودة نهر زاينده‌رود

الوفاق/ أعلن مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة أصفهان عن بدء مرحلة جديدة من النشاط السياحي في المدينة، بالتزامن مع إعادة فتح نهر زاينده‌رود وعودة تدفق المياه في مجراه.

وصرّح أمير كرم‌زاده، إن المياه ستعود إلى مجرى نهر زاينده‌رود اعتبارًا من يوم غد الجمعة ٨ مايو ٢٠٢٦م، في خطوة من شأنها أن تعيد الحيوية إلى أحد أبرز المعالم الطبيعية والتاريخية في المدينة.

وأشار كرم‌زاده إلى أن نهر زاينده‌رود يُعد من أهم الشرايين التي تضفي على أصفهان طابعها الجمالي وتنعش أجواءها، مؤكدًا أن عودة المياه إلى هذا النهر العريق تمثّل بداية فصل جديد من الازدهار السياحي، وتفتح المجال أمام استقطاب المزيد من الزوار إلى المدينة.

وتُعد عودة تدفق المياه في نهر زاينده‌رود حدثًا بارزًا يعيد إلى أصفهان جزءًا من سحرها التاريخي، ويعزز من جاذبيتها كواحدة من أبرز الوجهات السياحية في إيران.

فعاليات ثقافية وتراثية في كومساي تعزّز جاذبية السياحة في كردستان

الوفاق/ أعلن مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة كردستان أن مراسم «كومساي» الطقسية التقليدية ستُقام يوم غد الجمعة ٨ مايو ٢٠٢٦ في المنطقة العالمية لهورامان، إحدى أبرز المواقع المدرجة على قائمة التراث الثقافي العالمي.

وأوضح بويا طالب‌نيا أن تسجيل المشهد الثقافي لهورامان على قائمة التراث العالمي، إلى جانب ما تتمتع به المنطقة من مقومات ثقافية وتاريخية وطبيعية فريدة، جعل منها واحدة من أهم الوجهات السياحية في البلاد، إذ تستقطب سنويًا أعدادًا كبيرة من الزوار والسياح من داخل إيران وخارجها. وأضاف أن مراسم كومساي تُعد من الفعاليات السنوية البارزة التي تُقام في شهر مايو داخل هذه المنطقة العالمية، حيث تُنفذ بأسلوب احتفالي خاص يعكس عمق الموروث الثقافي المحلي وثراء التقاليد الشعبية في هورامان.

ويُشار إلى أن طقوس كومساي، المعروفة أيضًا باسم «عيد الربيع لير شالبار»، تُعد من أبرز الفعاليات الثقافية في هورامان، وقد تم اعتمادها في عام ٢٠٢٣ ضمن التقويم السياحي الوطني بعد تسجيلها كفعالية ذات بعد دولي، ما منحها حضورًا أوسع على الساحة السياحية والثقافية.

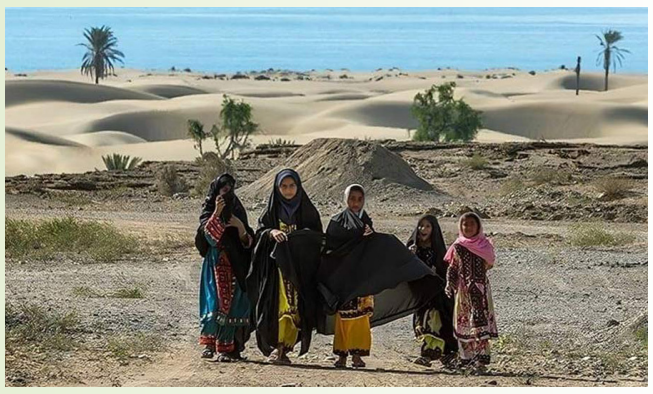

قرية «درك» في سيستان وبلوشستان على طريق التسجيل العالمي

الوفاق/ أكد مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة سيستان وبلوشستان أن تسجيل قرية «دَرَك» الواقعة في مدينة زرآباد ضمن قائمة القرى السياحية العالمية يتطلب تعاوناً شاملاً بين مختلف القطاعات، إلى جانب إرادة وطنية وإقليمية قوية لتحقيق هذا الهدف.

وأوضح محمد هادي طهراني مقدم، خلال اجتماع مجلس نواب المديرين، أن هذه هي المرة الأولى التي تُرشَّح فيها قرية من محافظة سيستان وبلوشستان للتسجيل ضمن القرى السياحية العالمية، مشدداً على ضرورة اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لإنجاح هذا المسار.

وأشار طهراني مقدم إلى أن قرية «درك» السياحية في مدينة زرآباد تمتلك إمكانات طبيعية وسياحية كبيرة، إلا أن جزءاً من هذه المقومات لا يزال غير معروف بالشكل الكافي لدى الزوار والسياح، ما يجعل عملية التعريف بها والترويج لها أمراً ضرورياً في المرحلة الحالية.

وأضاف أن إدراج القرية ضمن قائمة القرى السياحية العالمية سيؤدي إلى إحداث نقلة نوعية في مجال التنمية السياحية والاقتصادية في عموم محافظة سيستان وبلوشستان، مؤكداً أن تحقيق هذا الهدف يتطلب دعماً وتنسيقاً من جميع الأجهزة والمؤسسات والهيئات المعنية، ضمن إطار عزم وطني ومحلي مشترك.